



## تصنيفات الأهداف التربوية:

تصنف الأهداف التربوية إلى ثلاثة مجالات :

### ١- المجال المعرفي الفكري :

ويحتوي على تلك الأهداف التي تركز على الناحية الفكرية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير.

### ٢- المجال الحركي النفسي :

ويشمل الأهداف التي تركز على مهارات الحركة كالكتابة والطبع والسباحة والرسم وتشغيل الآلات.

### ٣- المجال الوجداني التأثري :

ويشمل تلك الأهداف المتعلقة بالعواطف والانفعالات كالرغبات والمواقف والتقدير وطرق التكيف.

### أولاً : المجال المعرفي الفكري :

يبدأ المجال المعرفي الفكري بناتج بسيط للمعرفة ثم يستمر بالتدرج إلى مستويات أكثر تعقيداً كالإدراك والتطبيق وانتهاءً بالمستوى الأكثر تعقيداً وهو التقدير. وهذه المستويات هي :

١- **المعرفة** : تُعرف بأنها عملية تذكر المعلومات التي تم تعلمها سابقاً ابتداءً من الحقائق المحدودة إلى نظريات متكاملة. والمعرفة تمثل أدنى مستوى من نواتج المجال الفكري.

٢- **الفهم** : هو القدرة على فهم معنى الأشياء. وهذا الفهم يمكن إظهاره عن طريق تحويل المواد من هيئة إلى أخرى مثلاً: كلمات إلى أرقام - تفسيرها (شرح تلخيص) - تخمين مردوداتها المستقبلية.

نواتج التعلم في هذه الفئة تقع في مستوى أعلى قليلاً من مستوى المعرفة وهي تمثل أدنى مستوى للفهم.

٣- **التطبيق** : هو القدرة على تطبيق أو استعمال الأمور التي تم تعلمها في مواقف جديدة. ويشمل هذا التطبيق ما يلي : القواعد - الطرق - المفاهيم - والمبادئ - والقوانين - والنظريات.

نواتج التعلم في هذه الفئة تتطلب مستوى من الفهم أعلى من تلك التي تقع تحت الفهم.

٤- **التحليل** : هو القدرة على تفكيك المادة إلى أجزائها المختلفة بغرض فهم تركيبها. وهذا يشمل التعرف على تلك الأجزاء وتحليل العلاقة بينها ومعرفة الأسس التي تحكم تلك العلاقة.

نواتج التعلم هنا تشمل مستوى فكرياً أعلى من تلك التي تقع تحت الإدراك والتطبيق لأنها تتطلب فهماً لمحتوى وشكل المادة.

٥- **التركيب** : هو القدرة على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها لتكوين مركب أو مادة جديدة. وهذا يشمل ما يلي :

الكتابة - التحدث عن موضوع لم يسبق التطرق إليه - إنتاج خطة عمل - إنتاج مجموعة من العلاقات المجردة (خطة تصنيف المعلومات).

نواتج التعلم على السلوك الإبداعي للفرد مع التأكيد على تكوين نماذج أو تركيبات جديدة.

٦- **التقييم** : هو القدرة على إعطاء حكم على قيمة مادة معينة. مثل :

جملة - رواية - قصيدة - تقرير - رأي - غير ذلك.

نواتج التعليم في هذه الفئة تمثل أعلى مستوى في المجال الفكري المعرفي. وذلك لاحتوائها على عناصر من جميع الفئات الأخرى إضافة إلى العنصر الذاتي.

جدول الفئات والمصطلحات للمستوى الإدراكي (المعرفي)

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
المعرفة	- يعرف مصطلحات شائعة. - يعرف حقائق معددة. - يعرف مفاهيم أساسية. - يعرف مبادئ أساسية. - يعرف طرق وأساليب.	يعرف، يصف، يتعرف، يؤشر، يدرج، يسمي، يلخص، يختار، يحدد، يماثل، يستخرج.
الفهم	- يستنتج حقائق ومبادئ. - يفسر الرسوم والخرائط. - يدرك أهمية استعمال الطرق العلمية.	يدافع، يُمَيِّز، يخمن، يوضح، يُعطي أمثلة، يلخص، يحول، يشرح، يعمم، يتوقع، يعيد صياغة.
التطبيق	- يطبق مفاهيم ومبادئ في مواقع جديدة. - يطبق قوانين ونظريات في مواقع عملية. - يحل مسائل رياضية. - يرسم خرائط ورسوم بيانية. - يوضح أمثلة لاستخدام طريقة بصورة واضحة.	يغير، يجرب، يوضح، يعدل، يهيئ، يستعمل، يتوقع، ينتج.
التحليل	يتعرف على الفرضيات غير المدرجة يتعرف على المغالطات في التعايش يميز بين الحقائق والاستنتاجات تقييم أهمية البيانات تحليل التركيب التنظيمي لعمل ما	يجزئ، يميز، يتعرف، يعزل، يوضح، يلخص، يشير إلى، يربط، يختار، يفعل.
التركيب	يكتب موضوعًا جيد التنظيم يلقي خطابًا جيد التنظيم يكتب قصة قصيرة بديعة يقترح نمط لإجراء تجربة ما يصنع نظامًا جديدًا لتصنيف الأشياء.	يرتب، يدمج، يبتدع، يخترع، يوضح، يعدل، ينظم، يخطط، يربط، يتعرف، يكتب، يؤلف، يلخص، يغير، ينقح، يركب، يجمع، يعيد ترتيب.

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
التقييم	يحكم على الترابط المنطقي للمادة المكتوبة يحكم على صحة الاستنتاجات يحكم على قيمة عمل معين .	يقيم . يقارن . يستخلص . ينتقد . يميز . يفسر . يلخص . يحرر . يربط . يدعم . يوضح . يصف .

**ثانياً : المجال النفسحركي :** عرضت "كوثر كوجك" ١٩٧٧ تصنيفاً للجانب الحركي النفسي مأخوذ عن تصنيف "سيمبسون" وتصنيف "هارو" وقد استخدمت المؤلفه تعديلاً من أجل التبسيط والواقعية في ضوء خبراتها العملية في ملاحظة خطوات تكوين المهارات اليدوية والحركية عند التلاميذ (كوثر كوجك : ١٩٧٧).

#### ١- مستوى الملاحظة :

المستوى الأول في المجال النفسي حركي ويصبح التلميذ فيه على وعي بما يحدث حوله أو بما يقدم أمامه من خلال ملاحظته بحواسه المختلفة والتي تمكنه من إدراك حقائق وتفصيل ما يحدث كما ونوعاً وإجراءات . ويمكن القول أن هذا المستوي يتطلب من التلميذ الاستعداد للقيام بأداء معين وهذا الاستعداد للقيام بأداء معين وهذا الاستعداد للقيام بأداء معين وهذا الاستعداد للقيام بأداء معين .

#### ٢- مستوى التقليد :

يقوم التلميذ بأداء عمل ما أو جزء من عمل مقدماً نفس الخطوات التي شاهدها أمامه . ولا يتوقع من التلميذ هنا الإتقان أو الإجابة . ولكن التكرار للعمل تحت الإشراف الدقيق من قبل معلمه

#### ٣- مستوى التجريب :

يتطلب هذا المستوي أن ترفع المرافقة والإشراف عن التلميذ تدريجياً بحيث يعمل التلميذ بشيء من الحرية والتصرف والكفاءة والثقة .

#### ٤- مستوى الممارسة :

وفي هذا المستوى يبدأ التلميذ تكوين المهارة فعلاً ويصبح الأداء تلقائي . وتصبح تادية العمل الذي يقوم به بشكل ميكانيكي أي تصبح استجابة عادة . ومن مظاهر هذا المستوي زيادة سرعة العمل . قلة الخطأ . زيادة الإنتاج . قلة المجهود المبذول في العمل . ويتطلب هذا المستوي من التلميذ تكرار أداء العمل فبتعوده وبألفه .

#### ٥- الإتقان :

هذا المستوى هو الدلالة على تكوين المهارة حيث يكون أداء التلميذ مصحوباً بالسهولة والسرعة والآلية في الأداء إلى جانب الجودة والإتقان والاقتصاد في الخامات والزمن والمجهود . كما استجابة التلميذ في هذا المستوي بقلة الأخطاء وزيادة الإنتاج .

#### ٦- الإبداع :

قدرة التلميذ على تطوير وإحداث نماذج حركية تتلاءم مع واقع معين أو مسألة معينة وتنتج القدرة على الإبداع من الإتقان الكامل للمهارة والثقة بالنفس والابتكار والحدثة .

#### جدول يوضح الفئات والمصطلحات الخاصة بالأهداف في المجال الحركي

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الملاحظة	يراقب بانتباه يشاهد ما يجري أمامه يلاحظ بوعي تام يتابع خطوات أداء .	يراقب . يتابع . يشاهد . يري . يلاحظ . يستكشف . يعين . ينصب . يشم .

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
-------	--------------------------	--

التقليد	يكرر الحركات المطلوبة يطبق عمليًا كيفية القيام ب... يحدد التسلسل الأفضل ... بعيد عمل الأداء السابقة .	ينقل . يكرر . ينسخ . بعيد عمل . يقلد . يحول .
---------	---	---

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
التجريب	يؤدي بطريقة معلومة ينتج وحدات جديدة يتبع معلومات مكتوبة في تنفيذ المهارة.	يؤدي . يجرب . يعمل . ينفذ . يتيح . يحاول . يتبع تعليمات نظرية في عمل شيء ما . يطبق ما تعلمه.

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الممارسة	يعرض طريقة تصميم خريطة يصمم نموذجًا للتجربة بعيد تركيب الجهاز بأقل عدد أخطاء.	ينتج كميات . يعمل بثقة . يؤدي بقليل من الأخطاء . يتدرب على . يصنع . يعمل بكفاءة ويعرض طريقة عمل.

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الإتقان	يظهر مهارة عالية في الأداء يتقن العزف على الآلة الموسيقية يصلح المعدات بسرعة ودقة يؤدي خطوات رسم خريطة.	يجيد . يتقن . ينتج . بسرعة أو بكثيرة . يعمل بثقة . يتحكم في..

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الإبداع	يؤلف مقطوعة موسيقية يصمم خريطة جديدة للتقسيم الإداري في مصر.	يصمم . يشيد . يبني . يبتكر . يطور . يؤلف . يكون.

### ثالثًا: المجال الوجداني (البعد الغائب في العملية التعليمية):

يهتم القائمون على العملية التعليمية بالجانب المعرفي مهمّلين الجانب الوجداني . ويتعاملون مع التلميذ ككائن معرفي غافلين أن التلميذ بشر له مشاعر وقيم ومبادئ واتجاهات وأن اكتساب المعرفة لا يتم من أجل المعرفة بل من أجل اتجاه ما نحوها أو قبول أو رفض مفهوم أو مبدأ أو نظرية . والتلميذ حينما يأتي من المنزل للمدرسة يأتي بعقله ومشاعره وقيمه واتجاهاته ومهاراته . وكل ذلك يؤدي دورًا هامًا في دافعيته نحو التعلم وعلاقاته داخل المدرسة .

إلا أن هناك صعوبات يتحدث عنها القائمون على العملية التعليمية فيما يتعلق بالأهداف الوجدانية وتقويمها منها :

- ✓ العمومية بالنسبة للأهداف الوجدانية وبالتالي صعوبة تجزئتها وإخضاعها للقياس بصورة سليمة.
- ✓ الفكر السائد لدي الكثيرين من التربويين من أن تحقيق الأهداف المعرفية كفيلا بتعديل السلوكيات والمشاعر والاتجاهات الوجدانية لدي المتعلم.
- ✓ الجوانب الوجدانية المتضمنة للقيم والاتجاهات والميول تحتاج لوقت طويل نسبيًا من أجل تحقيقها . وبالتالي لا تظهر إلا بمرور فترة من زمنية طويلة عكس الأهداف المعرفية التي يمكن أن تحدث في فترة محدودة .
- ✓ صعوبة تقويم الجوانب الوجدانية حيث تتطلب أساليب اختبارية معينة لا يستطيع العديد من المعلمين تصميمها أو تطبيقها . كما تعتمد بصورة كبيرة على ملاحظة السلوك عمليًا وبصورة غير مقصودة.
- ✓ يري البعض أن الاهتمام بالتدريس القيم قد يتعارض بين أصحاب المعتقدات الدينية كما يري البعض أن يعد بمثابة تدخل في الشؤون الخاصة للمتعلم.
- ✓ صعوبة إحداث تغير سلوكي وجداني وبالتالي تقويمه وقياسه فقياس اتجاهات نحو التعاون والعلم والبحث والمشاركة والتنافس يختلف عن تعلم الحقائق والمفاهيم والقوانين والرموز والنظريات. ( أنطونيوس : ١٩٩٥).

## تصنيف البعد الوجداني :

يشير هذا الجانب إلى الناحية الوجدانية من السلوك كالفنون التي تخاطب الأحاسيس والمشاعر في الحديث عن تنظيم وتصنيف جانب الأحاسيس والمشاعر يجب أن نضع في عين الاعتبار مفهوم التذويب أي العملية التي بواسطتها يجعل الفرد شيئاً ما جزءاً من بنيانه الداخلي والاستجابة له بشيء أكبر من مجرد القبول أو أخذ العلم به.

وقد قام مجموعة من التربويين وعلماء النفس وعلى رأسهم " ديفيد كراثول " بتطوير مصنفًا للنواتج العاطفية لعملية التعلم في مجموعة من الفئات. كما قامت " كوثر كوجك " ١٩٧٧ بتطوير مصنف للأهداف الوجدانية في ضوء تصنيف " كراثول " . وهو ما سيتم تناوله في العرض الحالي لمنطقية وسهولة في عملية التعلم . وقابليته للاستخدام من قبل المعلمين حيث قسمت المؤلفات المستويات إلى ست درجات تبدأ بالانتباه . ثم التقليل . ثم الاهتمام . ثم تكوين الاتجاه . ثم تكوين النظام القيمي ثم السلوك القيمي.

### ١- مستوى الانتباه :

وفيه يتم جذب انتباه المتعلم إلى مثير ما بطريقة حسية بصرية سمعية ...إلخ . وبما يثير حماس المتعلم للمعرفة عن هذا المثير . ويتراوح نواتج التعلم لهذا المستوى من الشعور البسيط بوجود الأشياء إلى الانتباه بعناية لما يقوله الآخرون أي أن هذا المستوى يعتمد على التلقي والإنصات بغية التعرف على خصائص المثير قيد الاهتمام.

### ٢- مستوى التقبل :

يتطلب هذا المستوى قيام التلميذ باستجابة طوعية للمثير والتي تحقق إشباعاً له . أي المشاركة الحية من قبل المتعلم . كما يظهر من خلال الاستجابة ميول واهتمامات المتعلم نحو البحث عن أنشطة تشبع حاجاته التي تولدت من خلال المثير . وتندرج الاستجابة في هذا المستوى من كونها استجابة مفروضة أو مطلوبة من التلميذ إلى استجابة طوعية ونواتج التعلم في هذه الفئة تحاول التركيز على النواحي التعليمية.

#### أ- الإذعان للاستجابة قراءة المادة المطلوب تحضيرها.

#### ب- الرغبة في الاستجابة قراءة طويلة لأكثر ما يتطلبه تحضيره.

#### ت- الارتياح للاستجابة القراءة لغرض التسلية.

### ١- مستوى الاهتمام :

يتميز سلوك التلميذ في هذا المستوى بالفعالية والاتجاه . ويبدو اهتمامه واضحاً من خلال الرغبة في معرفة المزيد من الجوانب عن المثير الذي أثاره من قبل وتظهر المزيد من الأسئلة والمناقشات حول ذلك والاستعداد لبذل الوقت والجهد في كل عمل يرتبط بمعرفة عن المثير.

### ٢- مستوى تكوين الاتجاه :

هذا المستوى يهتم بإدراك وتقدير التلميذ للموضوع أو الظاهرة تقديراً ذاتياً ويتراوح التقدير هنا من القبول البسيط للقيمة (الرغبة في تحسين المهارات) إلى مستوي معقد في الفئة ( افتراض المسؤولية عن عمل شيء معين).

### ٣- مستوى تكوين النظام القيمي :

في هذا المستوى تظهر اعتقادات الفرد بالنسبة للاتجاه الذي كونه . ويرتبط الانفعال على هذا المستوى بتكوين القيم . ولكن نظرًا لأن الفرد يكون في كل مرحلة من مراحل عمره المختلفة عديدًا من القيم . والتي تتوافق أو تتعارض معاً فلا بد أن تستقر هذه القيم في دخيلة الإنسان بشكل سوي . وفي نظام يرتضيه هذا الإنسان لنفسه . وهذا ما يعبر عنه بتكوين النظام القيمي.

### ٤- مستوى السلوك القيمي :

هذا المستوى يعرض المتعلم أن لديه نظاماً قيميًا معينًا يحكم سلوكه لفترة كافية . ويكون سلوكه في هذا المستوى أقرب إلى الثبات والتعميم وتعتبر أعلى مستويات المجال الوجداني . وفيه تتكامل الأفكار والاتجاهات والمعتقدات والقيم وتعطي

النواتج التعليمية في هذا المستوى مدى واسعاً من النشاطات إلا أن التركيز الأساسي هو على نمطية السلوك وكونه دالاً على الشخصية الكلية للمتعلم.

### جدول يوضح أهداف الجانب الوجداني

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الانتباه	نستمع بانتباه. يظهر وعياً لأهمية التعلم. يلاحظ بدقة الأنشطة التي تتم داخل الفصل.	يستمع بيقظة. ينتبه. يتابع. يركز على. يصغي. يلاحظ. يحسن. يشعر.

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
التقبل لاستجابة	يتقبل الفروق الفردية والثقافية بين الناس. يتقبل قوانين المدرسة. يسهم في المنافسات الصعبة. يستجيب لمهمات خاصة. يبدي استعداداً للقيام بأعمال متعددة.	يستجيب. يبادر. يتقبل. يطبع. يجيب بحرية. يشارك في. يناقش. يبدي استعداداً. يوافق على..

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الاهتمام	يتابع قوانين المدرسة. يسهم في المنافسات الصفية. يظهر اهتماماً بموضوع...يبدي اهتماماً بمساعدة الآخرين. يكمل الواجبات اليومية.	يشارك. يثير نقاط جديدة. يشارك طواعية. يعتني ب. يبدي اهتماماً ب. يتعاون في. يتطوع للقيام بعمل. يقرأ حول موضوع. يجمع مادة علمية.

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
الاتجاه	يبين إيمانه بالمبادئ الديمقراطية يقدر دور العلم في الحياة اليومية يظهر اتجاهات نحو حل المشكلات يظهر التزاماً نحو التحسين الاجتماعي.	يختار بحرية. يمارس بحرية. ينتهي فكرة. يظهر ولاء ل. يبذل مجهوداً. يبادر ب. يدافع عن. يتصل.

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
النظام القبي	يفاضل بين الحرية المطلقة والمسئولية في مفهوم الديمقراطية. بطور خطة لحل بعض المشكلات التي بدرسها. يرتب أهدافه في الحياة. يكيف قدراته وإمكانياته مع عملية التعلم.	يختار. يفاضل. يضيف. يرتب. يوائم. يكثف. يبذل. يطور. يبرز.

الفئة	الأهداف التدريسية العامة	مصطلحات سلوكية لصياغة نواتج التعلم المحددة
السلوك القبي	يستعمل منهجاً موضوعياً في حل المشكلات. يمارس التعاون في الفعاليات الجماعية. يكون عادات صحية. يستخدم الأهداف بطريقة لحل المشكلات. يتطوع لأداء عمل اجتماعي. يواظب على الدقة والإخلاص في العمل.	يسلسل. يتصرف. يواظب. يحافظ على. يدافع عن. يتطوع ل.

A man with dark hair, wearing a white short-sleeved shirt, is shown from the chest up, facing right. He is holding a white marker and appears to be writing on a whiteboard. The background is a plain, light-colored wall.

مدرس اون لاین

[www.modars1.com](http://www.modars1.com)

[www.facebook.com/MdrsAwnLayn](https://www.facebook.com/MdrsAwnLayn)